عمدة القاري

البلقاء وذلك في صفر فهذه الخمس التي ذكرها أصحاب المغازي ولم يذكروا غيرها على أن في بعض الروايات لم يذكر عدد في البعوث قوله أسامة هو ابن زيد بن حارثة .

(وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة) . عمر بن حفص من شيوخ البخاري وربما يروى عنه بواسطة وهنا ذكره معلقا ووصله أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بشر إسماعيل بن عبد ا□ عن عمر بن حفص به - .

4272 - حدثنا (أبو عاصم الضحاك بن مخلد) حدثنا (يزيد بن أبي عبيد) عن (سلمة بن الأكوع) Bه قال غزوت مع النبي سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا .

هذا طريق آخر في حديث سلمة بن الأكوع وهذا هو الخامس عشر من ثلاثيات البخاري قوله استعمله أي جعله أميرا علينا هكذا رواه البخاري مبهما عن شيخه ولعل وجه الإبهام لمخالفته بقية روايات الباب في تعيين أسامة .

4273 - حدثنا (محمد بن عبد ا□) حدثنا (حماد بن مسعدة) عن (يزيد بن أبي عبيد) عن (سلمة بن الأكوع) قال غزوت مع النبي سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم .

هذا طريق آخر أخرجه عن محمد بن عبد ا قال الكلاباذي والبرقاني هو الذهلي نسبه إلى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد ا بن خالد بن فارس وكان أبو داود إذا حدث عنه نسب أباه يحيى إلى جده فارس ولا يذكر خالدا وقيل إن محمد بن عبد ا هذا هو المخزومي البغدادي الحافظ وحماد بن مسعدة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة والدال التميمي البمري مات سنة اثنتين ومائتين قوله ويوم القردبفتح القاف والراء وبالدال المهملة وهو ماء على نحو يوم من المدينة قوله ونسيت بقيتهم كذا وقع في النسب بالميم في ضمير جمع الغزوات والأصل فيه التأنيث ووقع في رواية النسفي كذلك بالميم وقال الكرماني ونسيت بقيتها أي الثلاثة الأخرى وهذا على الصواب .

47 - .

(باب غزوة الفتح) .

أي هذا باب في بيان غزوة فتح مكة شرفها ا□ وكان سبب ذلك أن قريشا نقضوا العهد الذي وقع بالحديبية فبلغ ذلك النبي فغزاهم .

وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي .

هذا عطف على قوله غزوة الفتح والتقدير وفي بيان ما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزوة النبي والمبعوث منه الكتاب وصورته أما بعد يا معشر قريش فإن رسول الجاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوا الوجاءكم وحده نصره ا عليكم وأنجز له وعده فانظروا لأنفسكم والسلام .

4274 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (سفيان) عن (عمرو بن دينار) قال أخبرني (الحسن بن محمد أله) سمع (عبيد ا□ بن أبي رافع) يقول سمعت (عليا) B، يقول بعثني رسول ا□